. @ 186 @

(ما اسم شيء مناسب الأجزاء % مستطيل إذا سعى في فناء) .

(مستدير لكونه فلكا في % ه نجوم طوالع في سماء) .

(عم حينا مشارق الأرض والغر % بن وطاف الدنيا باستيلاء) .

(منزل غير أنه ليس قرآ % نا وآياته بلا إحصاء) .

(ذو عيون له فم وعليه % شارب وهو مفرط بالحياء) .

(وتراه طورا على جبل عا % ل وطورا يرى يسير الماء) .

(فيه نون وأول الاسم منه % ألف تلوه بغير مراء) .

(واحد في صفاته ثاني اثنين % لتخمير طينة الأشياء) .

وهو طويل ومنه .

(ألا ليت شعري متى نلتقي % ومن مدة الهجر كم قد بقي) .

(لقد طال عهد النوى بيننا % كأن التوصل لم يخلق) .

ومات بعد السبعين وسبعمائة ببغداد .

2504 - يحيى بن عبد الرحيم بن زكير القوصي محيي الدين قال الكمال جعفر كان جيد الإدراك يجيد الفهم أخذ عن الجلال الدشنائي وابن دقيق العيد وبدر الدين ابن جماعة وغيرهم ودرس بقوص مدة وكان درسه مفيدا جدا وولي الحكم نيابة وناب بقوص وكان محمود السيرة إلا أنه كان يستعمل العينة كثيرا ويقول إذا طولبت يوم القيامة قلت أفتى بها أصحاب الشافعي وأنا مقلد ثم صودر وأخذ منه مال كثير ولقي وبال تلك الخصلة